ـــ ان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ( الضفة وسيناء والجولان ) ، واسكانها بمهاجرين جدد ، يضمن لاسرائيل مساحة استراتيجية تخدم أمنها أكثر من أي سلام أو ضمانات دولية . وان « شرم الشيخ بدون سلام أفضل من السلام بدون شرم الشيخ »(٢٦) ، وان من الافضل « ان تكون سيناء تحت سيطرة اسرائيل مع طائرات أقل ، مـــن ان تكون مخازننا مليئة بطائرات الفانتوم وسيناء تحت سيطرة مصر »(٢٧) .

ـــ ان العرب مصممون على تدمير اسرائيل مهما أبدوا من رغبة في السلام ، وان التساهل معهم يدفعهم الى الجشع والمطالبة بمزيد من التنازلات التي تهدد أمن اسرائيل ووجودها ، والرد الوحيد على جنونهم هو « الضربات المتلاحقة ومزيد من الضربات » لانهم أناس « لا يفهمون سوى لغة القوة » .

ـــ ان القوة العسكرية الاسرائيلية متفوقة بشكل مطلق على القوات المسلحة العربية، نظرا لارتفاع مستواها القيادي والمعنوي والتدريبي ، وامتياز معداتها ، وضخامة قوتها النارية ، واستنادها الى خطوط مثالية على القناة ونهر الاردن ومرتفعات الجولان ، وانه « اذا لم يطرأ تحول جذري في العلاقات مع الولايات المتحدة وبميزان القوى فان اسرائيل تستطيع الصمود في موقفها الحالي على الاقل لغاية نهايـــة السبعينات »(٢٨) ، كما ان « باستطاعة اسرائيل ان تدافع عن نفسها بنفسها ضد قوى العالم العربي مجتمعة ، لاية فترة ممكنة ـــ خمس او عشرين او خمسين سنة ـــ ما دمنا لا نحرم من المعدات اللازمة لدفاعنا »(٢٩) .

ـــ ان الثغرة في المستوى العلمي والتكنولوجي بين اسرائيل والدول العربية كبيرة جدا ، وآخذة في الاتساع ، و« ان العرب متأخرون عن اسرائيل في العلوم والتكنولوجيا مائة سنة »(٣٠) ، و« ان بقاء اسرائيل ناجم الى حد بعيد عن الفجوة التكنولوجية بين اسرائيل وجاراتها . ولكي نضمن بقاءنا في المستقبل يجب الا نسمح أبدا لهذه الفجوة بأن تصبح أصغر »(٣١) .

ـــ ان الخروج من مشكلة وجود الشعب الفلسطيني لا تحل بالاعتراف به كشعب له حقوقه ، بل تحل بتجاهله ، ونفي وجوده ، والمطالبة باندماجه داخل المجتمعات العربية المحيطة باسرائيل .

ـــ ان السياسة الامنية الجديدة حققت الهدوء على الحدود وفي الداخل ، وسمحت بتخفيض مدة الخدمة العسكرية وتخفيض مصروفات الامن والدفاع .

ولقد لاقت هذه الافكار معارضة داخل اسرائيل ، وهوجمت سياسة الاستيطان وراء « الخط الاخضر » ، كما انتقدت سياسة الغطرسة وعرض العضلات واستفزاز العرب والاستهتار بالعالم ، والاختفاء خلف « لاءات الخرطوم الثلاث » لعرقلة أي مسعى سلمي تقوم به الامم المتحدة أو أصدقاء اسرائيل في أوروبا وأفريقيا . وكانت حجج المعارضين تقول بأن هذه السياسة تستفز المسلمين الراغبين في تحرير القدس ، كما تستفز دول العالم كله . وان الولايات المتحدة والدول الصناعية بصورة عامة حساسة ازاء أزمة الطاقة التي تتطور بسرعة ، وان الضغط على العرب والاستهانة بمشاعرهم سيدفعانهم الى الوحدة وتقوية الذات لاسترداد الكرامة والارض ، وان ضم عرب المناطق سيضيف الى دولة اسرائيل شعبا معاديا يتزايد بسرعة بالغة ويشكل لغما قابلا للانفجار في كل لحظة ، وان تجاهل الشعب الفلسطيني لا ينفي وجوده بل يحفزه على متابعة النضال والتمسك بهويته، وان الدعم الاميركي المطلق لا يمكن أن يستمر اذا ما تعارضت المصالح الوطنية بشكل جذري مع مصالح اسرائيل ، وان الزمن يلعب لصالح العرب كما يلعب لصالح اسرائيل خاصة وان العرب مقدمون على امتلاك ثروة كبيرة يمكنهم تسخيرها